لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة السابعة والأربعون

"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"

8–11 فبراير/شباط 2021

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

أصحاب المعالي والسعادة،
السادة المندوبون الكرام،
أصدقائي وزملائي الأعزاء،
حضرات السيدات والسادة،

يسرّني أن أرأس لجنة الأمن الغذائي العالمي وأن أخاطبكم اليوم بمناسبة افتتاح الدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي.

للأسف، كان عام 2020 عامًا صعبًا على الأمن الغذائي والتغذية. فقد خسر عدد أكبر من السكّان وظائفهم أو هم في صدد خسارتها وذلك بسبب التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، كما من المتوقع أن تتفاقم أوجه انعدام المساواة على المستويين الوطني والعالمي.

ورغم التحديات العديدة التي سببتها جائحة كوفيد-19، أثبت عمل اللجنة جدواه أكثر من أي وقت مضى.

ففي بداية الجائحة في العام الماضي، جمعت اللجنة أعضاءها وأصحاب المصلحة لتبادل التجارب والدروس المستفادة بشأن التداعيات والتأثيرات المحتملة للجائحة على الأمن الغذائي والتغذية على المستويين الوطني والعالمي.

وطلبت اللجنة أيضًا إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة أن يعدّ وثيقة القضايا المتميزة حول تأثير جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية. وفي أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، نظّمت اللجنة أيضًا الحدث الرفيع المستوى لتبادل الخبرات والمعارف في إطار هذا الحيّز الفريد والشامل للجنة الأمن الغذائي العالمي. وتواصل اللجنة الاضطلاع بدورها في توفير التوجيهات المتعلقة بالسياسات والقائمة على الأدلة من أجل التغلّب على التحديات وأوجه انعدام اليقين في هذه الفترة العصيبة.

حضرات السيدات والسادة،

واصلت لجنة الأمن الغذائي العالمي، منذ إصلاحها في عام 2009، إثبات التزامها الجماعي بضمان الأمن الغذائي والتغذية للإنسانية جمعاء، من خلال عملها كحيّز لتبادل الممارسات الجيدة وتوجيه عملية تقارب السياسات، وقد كانت مشاركتكم فاعلة في الصدد.

ووضعت اللجنة، بالاستناد إلى نهج شامل ومتعدد أصحاب المصلحة، توصيات وخطوطًا توجيهية متعلقة بالسياسات بشأن مجموعة واسعة من المواضيع المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية، وأقرّتها. وستواصل اللجنة ضمان تلقّي جميع الأصوات آذانًا صاغية، والحفاظ على شمولية هذه اللجنة.

وانتهت الأسبوع الماضي المفاوضات حول *الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية*، بفضل الدعم الكبير الذي قدّمه الأعضاء وأصحاب المصلحة، ومساهماتهم وحلولهم التوافقية ومرونتهم. وأتوجّه بالشكر أيضًا إلى سعادة السفير Hoogeveen رئيس مجموعة العمل المفتوحة العضوية، على قيادته. ونتوقع أن تختتم الجلسة العامة يوم الأربعاء بإقرار هذه الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية.

ومع ذلك، ما زال أمامنا الكثير من العمل. فعقب هذه الدورة السابعة والأربعين للجنة، سنستهلّ المفاوضات حول *التوصيات الخاصة بالسياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغير ذلك من النهج المبتكرة*، وهو عمل يأتي في الوقت المناسب ويكتسي أهمية بالغة.

وبالإضافة إلى ذلك، ستتناول اللجنة هذا العام مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارها موضوعها الرئيسي التالي. وسنؤكد اختصاصات مسار العمل هذا خلال هذه الجلسة العامة. وسنستمر في مناقشة مسارات عمل أخرى بشأن تحليل البيانات وتفاوتها أيضًا.

حضرات السيدات والسادة،

لقد غيّرت جائحة كوفيد-19 حياتنا وأبرزت هشاشة نظمنا الغذائية.

وستكون قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية فرصة للاستفادة من هذا الزخم. فنحن بحاجة إلى بناء نظام يتمتّع بقدرة أقوى بكثير على الصمود ويتيح إمكانية الحصول على الأغذية المغذية وبأسعار معقولة من شأنها تغذية السكان وضمان استدامة كوكب الأرض.

وتتمثل إحدى الإشارات الواضحة إلى التعاون المتين والمثمر بالفعل بين اللجنة وفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية وقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، في حضور الدكتورة Agnes Kalibata المبعوثة الخاصة معنا اليوم وطيلة هذا الأسبوع.

ونتوقع أن تساهم منتجات اللجنة بشأن السياسات، بما يشمل *الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية*، في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية.

وأغتنم فرصة حضوركم معنا لأقول للسيد شو دونيو المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة والسيد Houngbo رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – وسأنقل هذه الرسالة أيضًا إلى السيد Beasley المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي: "إننا بحاجة إلى دعم الوكالات التي توجد مقارها في روما والتزامها بمساعدة لجنة الأمن الغذائي العالمي على تنفيذ واستخدام الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية وغير ذلك من منتجات اللجنة على المستويين القطرية والمحلي.

ولا يشكل وضع السياسات والخطوط التوجيهية سوى نصف العمل، ولا يزال أمامنا النصف الآخر المتمثل في تعزيز استخدام وتنفيذ تلك السياسات على المستويين المحلي والوطني لإحداث التأثيرات المنشودة على المستوى العالمي.

إننا بحاجة إلى التزاماتكم القوية، وإلى إجراءات شجاعة وحلول مبتكرة واستراتيجيات قابلة للتطبيق من أجل تحويل نظمنا الغذائية وتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة.

واسمحوا لي أن أختتم كلمتي فأشكركم جميعًا على مساهماتكم الكبيرة ودعمكم للجنة، وأشكركم كذلك على التزامكم بإعادة البناء على نحو أفضل.

أنتم الأبطال.

شكرًا جزيلًا.